[223] ثم يسلبه، وقد كان الزبير منهم (1). 9 - شى: عن جعفر بن مروان قال: إن الزبير اخترط سيفه يوم قبض النبي صلى ا عليه وآله وقال: لا أغمده حتى ابايع لعلي، ثم اخترط سيفه فضارب عليا فكان ممن اعير الايمان، فمشى في ضوء نوره ثم سلبه ا إياه (2). 10 - شى: عن سعيد بن أبي الاصبع قال: سمعت أبا عبد ا عليه السلام وهو يسأل عن مستقر ومستودع، قال: مستقر في الرحم ومستودع في الصلب، وقد يكون مستودع الايمان ثم ينزع منه، ولقد مشى الزبير في ضوء الايمان ونوره حين قبض رسول ا حتى مشى بالسيف وهو يقول لا نبايع إلا عليا (3). 11 - شى: عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن عليه السلام " هو الذي أنشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع " قال: ما كان من الايمان المستقر فمستقر إلى يوم القيامة - أو أبدا (4) وما كان مستودعا سلبه ا قبل الممات (5). 12 - شى: عن صفوان قال: سألني أبو الحسن عليه السلام ومحمد بن خلف جالس فقال لي: مات يحيى بن القاسم الحذاء ؟ فقلت له: نعم، ومات زرعة، فقال: كان جعفر عليه السلام يقول: " فمستقر ومستودع " فمستقر: قوم يعطون الايمان، ويستقر في قلوبهم، والمستودع: قوم يعطون الايمان ثم يسلبونه (6). 13 - شى: عن أبي الحسن الاول قال: سألته عن قول ا " فمستقر ومستودع " قال: المستقر الايمان الثابت، والمستودع المعار (7). 14 - شى: عن أحمد بن محمد قال: وقف علي أبو الحسن الثاني عليه السلام في بني زريق فقال لي وهو رافع صوته: يا أحمد ! قلت: لبيك، قال: إنه لما قبض

---

(1) تفسير العياشي ج 1 ص 371. (2 - 3) المصدر ج 1 ص 371. (4) الترديد من الراوى. (5 - 6) العياشي ج 1 ص 371. (7) تفسير العياشي ج 1 ص 372.